



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦ تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The central text is surrounded by decorative calligraphic elements. A large, stylized orange and red ribbon-like shape curves around the text. There are also smaller blue and teal calligraphic strokes. Two ornate golden Islamic ornaments, resembling hanging lamps or finials, are positioned on either side of the text.



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية أصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥-٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروبي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مجلة أنسابية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

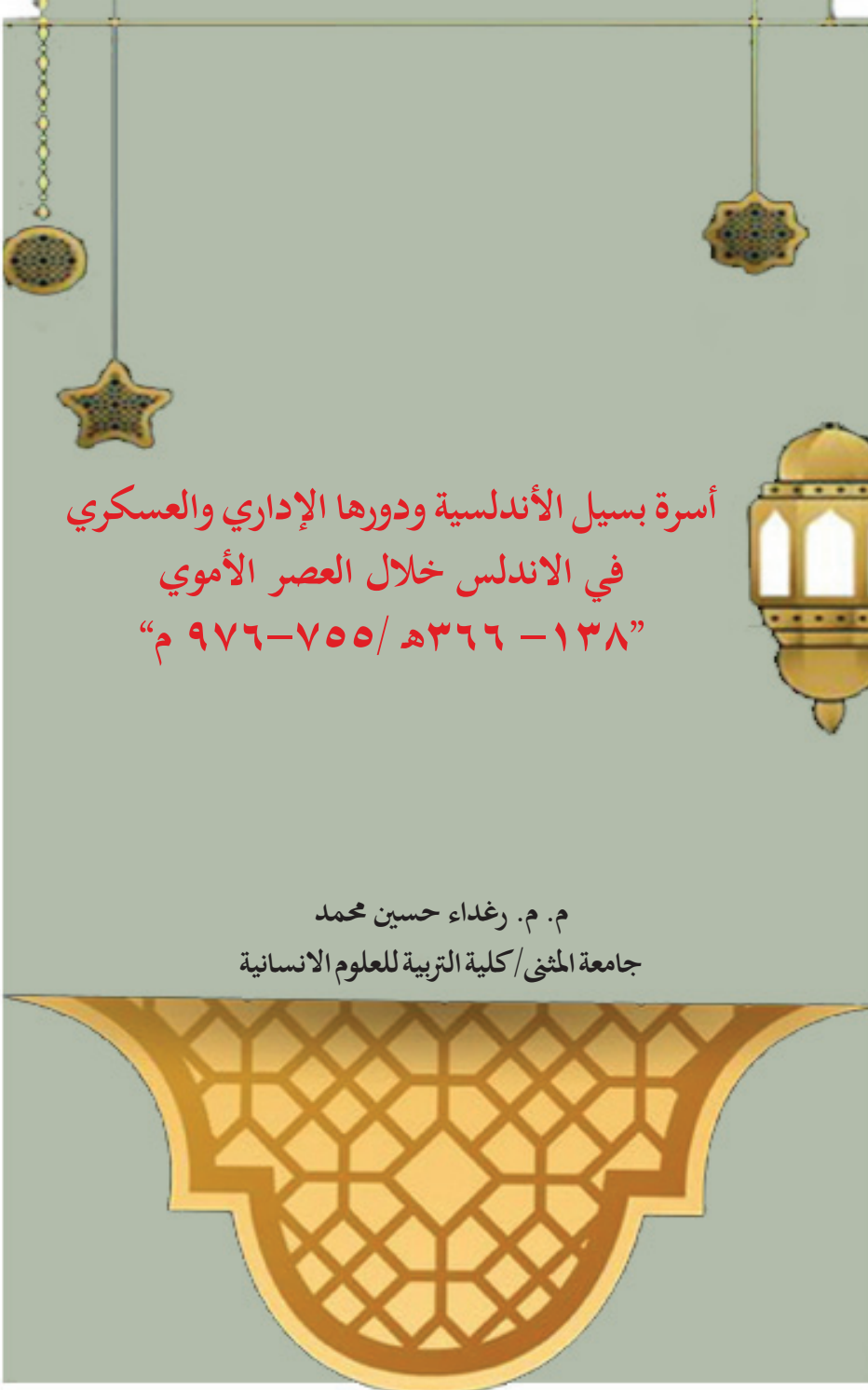
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤_١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري
في الاندلس خلال العصر الأموي
"١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥ - ٩٧٦ م"

م. م. رغداء حسين محمد
جامعة المثني / كلية التربية للعلوم الانسانية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

تتحدث الدراسة عن اسرة اندلسية من اصل رومي سكنت في بلاد الشام قبل هجرتها الى الاندلس، وعرفت بولائها للدولة الاموية الحاكمة في الاندلس، وهي اسرة بسيل الرومية، التي تعد من اهم الاسر التي تولت مختلف الوظائف الادارية والعسكرية خلال عصر الامارة والخلافة الاموية في الاندلس (١٣٨-٣٦٦ هـ / ٧٥٥-٩٧٦ م)، مثل الوزارة والحجابه والخزانه والاشراف على الخيل والشرطة العليا، فضلا عن ادارة ولايات الدولة في مختلف ارجائها؛ فقد استفادت هذه الاسرة من ارتباطها الوثيق بالأمراء الامويين، بالبروز على المسرح الاداري والسياسي والعسكري، اذ كانت الدولة الاموية تنفق بأفرادها اشد الوثوق؛ لانهم وقفوا الى جانبها في احلك الظروف التي مرت بها الدولة، لاسيما بعد اندلاع الثورات ضد الامويين التي قادتها العرب والبربر على السواء، فضلا عن مواجهة هجمات الاسبان في الشمال ضد الاراضي الاسلامية وبرز من بني بسيل رجال ادارة اكفاء وقادة عسكريين متمرسين في القتال امثال محمد بن بسيل ويوسف بن بسيل والوزير عبد الحميد بن احمد بن بسيل الذي يعد من اهم القادة في عهد خلافة عبد الرحمن الناصر، كما سيتبين ذلك في ثنايا البحث.

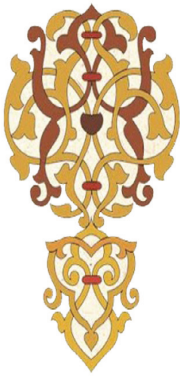
الكلمات المفتاحية: الاسرة اندلسية، بلاد الشام، الدولة الأموية.

Abstract:

This study discusses an Andalusian family of Roman origin who lived in the Levant before migrating to Andalusia. Known for their loyalty to the Umayyad Caliphate in Andalusia, this family, the Basil al-Rumiyya, was one of the most important families to hold various administrative and military positions during the Umayyad Emirate and Caliphate in Andalusia (138-366 AH / 755-976 CE), such as ministerial posts. The chamberlainship, the treasury, the supervision of the horses and the high police, as well as the administration of the state's provinces in its various parts; this family benefited from its close association with the Umayyad princes, by emerging on the administrative, political and military stage, as the Umayyad state trusted its members most of all because they stood by its side in the darkest circumstances that the state went through. Especially after the outbreak of revolutions against the Umayyads, led by both Arabs and Berbers, as well as confronting the attacks of the Spaniards in the north against Islamic lands, there emerged from the Banu Basil competent administrators and experienced military leaders in fighting, such as Muhammad ibn Basil, Yusuf ibn Basil, and the minister Abdul Hamid ibn Ahmad ibn Basil, who is considered one of the most important leaders during the reign of Abd al-Rahman al-Nasir, as will become clear in the course of the research.

Keywords: Andalusian dynasty, Levant, Umayyad Caliphate.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





المقدمة:

يخجل التاريخ الإسلامي ببعض الاسر العريقة التي دوراً مهماً في تاريخ الدولة العربية الإسلامية سواء كانت في المشرق الإسلامي او المغرب الإسلامي، التي تحتاج إلى الكثير من الدراسات العلمية نظراً لما تتمتع به هذه الاسر من أهمية كبيرة في تاريخ الدولة العربية الإسلامية وعلى جميع المستويات، ومن هذه الاسر أسرة بسيل ذات الأصول الرومية الساكنة في بلاد الشام، والتي عرفت بولائها للدولة الاموية بالأندلس وأدت دوراً مهماً على مسرح التاريخ الأندلسي وفي مختلف الوظائف الادارية والعسكرية خلال عهدي الامارة والخلافة (١٣٨-٣٦٦هـ)، وكان جدهم بسيل الرومي والمعروف بالشيخ كان مولى لهشام بن عبد الملك، واول من دخل من هذا الأسرة إلى الأندلس عبد السلام بن بسيل مع ولديه عبد الواحد ويحيى في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية الداخل.

يهدف الباحث من خلال هذه البحث تسليط الضوء على الادوار التي أدتها هذه الاسرة وفي مختلف الجوانب في الأندلس خلال مدة الدراسة. واقتضت ضرورة البحث ان يقسم على ثلاث مباحث سبقتها مقدمة أوضحنا فيها أسباب اختيار البحث، تناول المبحث الاول: نسب بني بسيل، اما المبحث الثاني: فركز على دور بني بسيل الإداري ودرس المبحث الثالث: دور بني بسيل العسكري:، أما الخاتمة فقد أوجزت فيها النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث. واعتمدنا على مجموعة من المصادر التاريخية المتنوعة في مادتها العلمية التي تناولت أسرة بسيل الأندلسية بالدراسة سطرناها جميعاً في قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول: نسب أسرة بسيل الأندلسية

لم تحدد المصادر التاريخية بوضوح أصل أسرة بسيل الأندلسية عدا ما ذكرته من كونها من موالي الأمويين في عهد هشام بن عبد الملك (١)، وإنها دخلت الأندلس بعد تمكن عبد الرحمن الداخل من العبور إلى الأندلس وإقامة امارة فيها (٢)، ونرجح إن بني بسيل هم من أصل رومي بالاعتماد على رواية المقري (٣)، ينتسب بنو بسيل الى جدهم بسيل الرومي المعروف بالشيخ (٤)، أول الداخلين الى الأندلس من هذه الأسرة (٥)، وله من أولاد عبد السلام (٦)، وعبد الحميد (٧)، ويحيى (٨)، وعبد الواحد، الذين تولوا مختلف الوظائف المهمة في البلاط الأموي (٩). إما عبد السلام فقد ولد له محمد (١٠)، الذي أنجب بدوره ابنه حفص (١١)، في حين ولد لعبد الحميد بن بسيل ابنه احمد (١٢)، الذي خلف ثلاث أولاد هم كل من عبد الحميد (١٣)، وبسيل (١٤)، وعبيد الله (١٥)، فولد

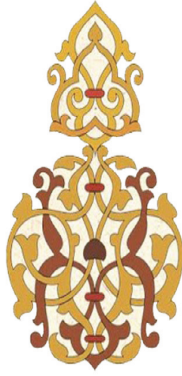
- (١) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.
- (٢) المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ٣/٣٢٠.
- (٣) المصدر نفسه، ٣/٣٢٠.
- (٤) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.
- (٥) المصدر نفسه، ١/٣٧١.
- (٦) المصدر نفسه.
- (٧) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/٢٠٥-٢٠٦.
- (٨) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.
- (٩) المصدر نفسه.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٥٢.
- (١٢) ابن حيان، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، ص ٣٠.
- (١٣) المصدر نفسه.
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) المصدر نفسه.



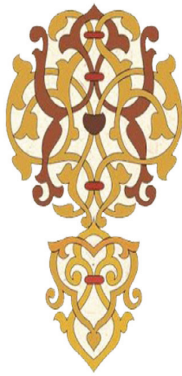


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٤٧

عبد الحميد ابنه أحمد (١٦)، في حين ولد لبسيل بن احمد ولده محمد (١٧)، كما وجد هناك ذكر لأسماء تنتمي لأسرة بسيل لكن لا نعلم بالضبط تسلسل نسبهم الى جدهم بسيل الشيخ؛ لأنهم ظهروا في حقب تاريخية لاحقة تكاد تكون بعيدة أمثال يوسف بن بسيل (١٨)، وحمدون بن بسيل (١٩)، وهما برزا في أواخر عصر الأمانة الأموية (٢٠)، ونعتقد بأنهم من بني بسيل دون أن نعلم الى أيهما من ولد عبد السلام بن بسيل أو من ولد عبد الحميد بن بسيل (٢١).

المبحث الثاني: دور بني بسيل الإداري

تمثل أسرة بسيل الأندلسية ذات الأصل الرومي (٢٢)، والولاء الأموي (٢٣)، نموذجاً حياً للأسر التي اعتمدت عليها الدولة الأموية في الأندلس منذ أيام تأسيسها حتى نهاية خلافة الناصر الأموي سنة (٣٥٠ هـ / ٩٦١ م) (٢٤)، مستفيدة من ثقافتها بهذه الأسرة فضلاً عن تمتع رجالها بمؤهلات إدارية، وعسكرية وعلمية ساعدتهم على تبوء المناصب الرفيعة في الدولة (٢٥)، ونجد ذلك في وصف صاحب أخبار مجموعة (٢٦)، لهم بقوله: «اجتمع في دولته (يعني الناصر الأموي) عليه الرجال وسرورات الكتاب خدمة لم يخدم الملوك مثلهم في فضل آدابهم واتساع إفهامهم مع المروءة الظاهرة والسيرة الجميلة، أمثال... وعبد الحميد بن بسيل»، وقول المقرئ (٢٧)، واصفاً جد الأسرة بسيل الشيخ بقوله: «ولولده نباهة عظيمة في الوزارة وغيرها». فكانت الوظائف الكبرئالوزارة (٢٨)، والخزانة (٢٩).

١٦ (العذري، نصوص عن الأندلس، من كتاب ترصيع الأخبار، ص ٤٣.

١٧ (مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص ١٧٤.

١٨ (ابن حيان، المقتبس من أنباء أهل الأندلس، ١٤٥.

١٩ (ابن القوطية، افتتاح الأندلس، ص ١٠٠؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٦٠.

٢٠ (ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٦٠.

٢١ (ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.

٢٢ (المقرئ، نفع الطيب، ٣/٣٢٠.

٢٣ (ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.

٢٤ (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية. يكنى أبا المطرف، أول الخلفاء الأمويين في الأندلس وحكم فيها من سنة (٣٠٠ هـ / ٩١٢ م) الى سنة (٣٥٠ هـ / ٩٦١ م)، ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/١٩٧؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٥٦؛ مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس ١/١٥٩.

٢٥ (عنان، محمد عبد الله، دولة الاسلام في الاندلس، ١/٢٧٤.

٢٦ (مؤلف مجهول، ص ١٣٧.

٢٧ (نفع الطيب، ٣/٣٢٠.

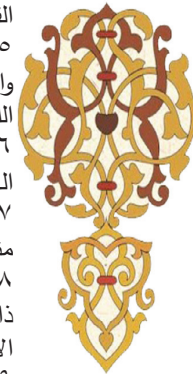
٢٨ (من اهم المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية بعد الخلافة وظهرت بشكل رسمي ايام الدولة العباسية وهي مشتقة من المؤازرة أي المعاونة او من الوزر أي النقل ، وكانت الوزارة بالأندلس في مدة بني امية مشتركة في جماعة يعينهم حاجب الدولة للإعانة والمشاورة ويخصهم وكانت متوارثة في البيوت المعروفة. ينظر: ابن خلدون، العبر، ١/٢٩٤-٢٩٧؛ المقرئ، نفع الطيب، ١/٢١٦.

٢٩ (ويسمى الخزندار بكسر الخاء وفتح الزاي المعجمتين . وهو لقب على الذي يتحدّث على خزانة السلطان أو الأمير أو غيرهما . وهو مرگب من لفظين : أحدهما عربيّ وهو خزانة : وهي ما يخزن فيه المال . والثاني فارسيّ وهو دار ، ومعناه ممسك كما تقدّم فحذفت الألف والهاء من خزانة استتقلاً فصار خزندار ويكون المعنى « ممسك الخزانة » والمراد المتولّي لأمرها. الفراهيدي، العين، ٤/٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الاعشا، ١٥/٤٢٥.



وقيادة الشرطة العليا(٣٠)، ومنصب صاحب المدينة(٣١)، وخطبة الكتابة(٣٢)، فضلا عن إدارة الولايات المختلفة في الأندلس كانت من نصيب رجال بني بسيل(٣٣).
كان أول عمل إداري اسند لهذه الأسرة في الأندلس أيام عبد الرحمن الداخل(٣٤)، الذي اسنده الى عبد السلام ابن بسيل مهمة الولاية على بعض المدن الاندلسية أمثال اشبيلية(٣٥)، وشذونة(٣٦)، ومورور(٣٧)، والجزيرة الخضراء(٣٨)، وكورة ماردة(٣٩)، وغيرها من الكور(٤٠)
ويبدو أن عبد السلام بن بسيل قد تنقل بين هذه الولايات في مدة تاريخية غير معروفة، فليس من المعقول انه تولها جميعا في آن واحد، بسبب سعة مساحتها وطبيعة المشاكل السائدة فيها في معظم مدن الأندلس، التي اتسمت بالاضطرابات المستمرة ضد الحكم الأموي(٤١).
شارك عبد الواحد بن عبد السلام الى جانب أبيه في إدارة الولايات التي ذكرناها أعلاه، ومن ثم اسند اليه إدارة

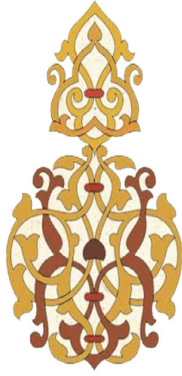
٣٠) وتسمى ايضا بالشرطة الكبرى ووظيفتها محاسبة اهل المراتب السلطانية والضرب على ايديهم في الظلمات وعلى ايدي اقاربهم ومن اليهم من اهل الجاه، وكانت ولايتها للأكابر من رجالات الدولة حتى انها كانت ترشحا للوزارة والحجابه. ينظر: ابن خلدون، العبر، ١/٣١١.
٣١) صاحب المدينة: تسمية تطلق على الحاكم العام للمدينة، وتحت أ صاحب الشرطة العليا والوسطى وأصحاب المخازن ومهمته حفظ النظام والامن في المدينة. ابن حيان، المقتبس، ص٢٦٦؛ ابن خلدون، العبر، ١/٣١١.
٣٢) ظهرت الكتابة في الأندلس على نوعان الاولى: كاتب الرسائل وله مكانه متميزة لدى قلوب وعيون أهل الأندلس، فضلا عن فهم لا يكادون يغفلون عن عثراته فإن كان ناقصا عن درجات الكمال لم ينفعه جاهه ولا مكانه لدى السلطان من تسلط الألسن في المحافل والطعن عليه وعلى صاحبه/ والثاني: كاتب الزمام، ولا يتولى هذا لا نصرانيا ولا يهوديا بل من وجهاء الناس. المقرئ، نفع الطبيب، ١/٢١٧.
٣٣) ابن القوطية، افتتاح الاندلس، ص٩٣-٩٤؛ ابن حيان، المقتبس، تحقيق: الهواري، ص١٤٢؛ ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٦٩.
٣٤) عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف، يكنى أبا المطرف (صقر بني أمية) لبراعته وقوة نفسه، ولد في سنة (١١٣ هـ / ٧٣١ م)، توفي في سنة (١٧٢ هـ / ٧٨٨ م)، وقد بلغ تسعا وخمسين سنة. ينظر: ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، القسم الأول، ص ٤.
٣٥) من المدن الاندلسية الكبرى، تبعد عن قرطبة حوالي ثمانون ميلا، ومسيرة ثلاثة ايام، لها اسوار حصينة واسواق عامرة، واهلها مترفون، برزت بقوة خلال عصر الطوائف حينما اصبحت عاصمة لمملكة بني عباد اللخمييين. ينظر: الحميري، صفة الاندلس، ص١٨-٢٢.
٣٦) كورة متصلة بكورة مورور ومساحتها خمسون ميلا في مثلها، من الكور المجند نزلها جند فلسطين من العرب، كثيرة الخيرات من البر والبحر. ينظر: الحميري، صفة الاندلس، ١٠٠-١٠١.
٣٧) مورور: كورة متصلة بأحواز قرمونة في الاندلس، وهي الى الغرب والجوف من كورة شذونة واحوازا متصلة بأحوازا وتقع قرطبة عنها بالقبلة والمغرب وقاعدتها مدينة قلب. ينظر: الحميري، صفة الاندلس، ١٨٨.
٣٨) مدينة اندلسية تقع جنوب الاندلس وتقابل سبتة على الجانب المغربي، بينها وبين قلشانة ٦٤ ميلا وهي ذات حصانة قوية واسوار منيعة، اسس فيها دار لبناء الاسطول في العصر الاموي: ينظر، الحميري، صفة الاندلس، ٧٣-٧٥.
٣٩) مدينة في الاندلس تقع بجوفي قرطبة، منحرفة الى الغرب لقليل، وتبعد عن بطليوس. ينظر: الحميري، صفة الاندلس، ص١٧٥-١٧٧.
٤٠) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.
٤١) المصدر نفسه.



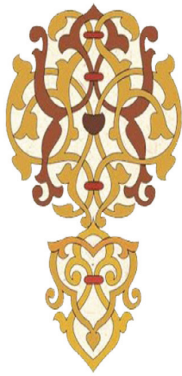


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٤٩

ولاية جيان (٤٢)، تحت أمرة الأمير محمد بن عبد الرحمن (٤٣)، خلال حكم عبد الرحمن الأوسط (٤٤)، بعد أن أصبح كبيراً بالسن (٤٥)، وجاء محمد بن عبد السلام الذي برز في عهد الحكم الرضي (١٧٢-٢٠٦ هـ/٧٨٨-٨٢١ م) (٤٦)، وعهد ابنه عبد الرحمن الأوسط (٢٠٦-٢٣٨ هـ/٨٢١-٨٥٢ م)، في إدارة الولايات ومن ثم ترقى الى مناصب رفيعة كالوزارة وصاحب المدينة والكتابة، وصاحب الخيل (٤٧)، وخطط أخرى غيرها لم تذكرها المصادر (٤٨)، براتب شهري لا يتعدى ثلاثمائة دينار (٤٩)، وفي شهر رمضان سنة (٢٣٤ هـ/٨٤٨ م)، تولى يوسف بن بسيل ولاية طلبلة (٥٠)، ولم يذكر ابن حيان (٥١) الذي أورد الخبر تفاصيل عمله في هذه المدينة، وما هي الإجراءات التي قام بها بدلا من واليها السابق.

وهناك رواية لابن القوطية (٥٢)، أفادت بان يوسف بن بسيل قد ابتعد بنفسه مع إتباعه وعددهم (٣٠٠) رجل، عن التدخل في مسألة مساندة أحد المتنازعين على السلطة الأموية بين محمد بن عبد الرحمن وأخيه عبد الله، بحكم انه كان يتولى امن قصر الإمارة الى جانب منصب صاحب المدينة، معللا ذلك بقوله: «هذه منازعة وإنما نحن موالي من دخل القصر وملكه...» (٥٣). وهذا يدل دلالة واضحة على مدى وفاءه للأسرة الأموية وسعيه نحو الحفاظ على الدولة الأموية.

وفي سنة (٣٠٠ هـ/٩١٢ م)، تولى حمدون بن بسيل ولاية استجة (٥٤)، بعد إن تم السيطرة عليها من قبل الجيش الأموي والقضاء على ثورة أهلها، فقام بضبطها وهدم أسوارها من اجل عدم تكرار الثورة مرة أخرى (٥٥)، ونجد

٤٢) مدينة في الأندلس بينها وبين بياسة ٦٠ ميلا كثيرة الخيرات، رخيصة الاسعار، تشتمل على ٣٠٠٠ قرية عامرة بأقاليم متعددة. ينظر: الحميري، صفة الأندلس، ٧٠-٧٢.

٤٣) بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، تولى الإمارة سنة (٢٣٨ هـ/٨٥٢ م)، وتوفى سنة (٢٧٣ هـ/٨٨٦ م). ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ١/١١؛ ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/١١٩-١٢٠.

٤٤) عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الرضي بن عبد الرحمن الداخل، يكنى أبا المطرف، ويعرف بعبد الرحمن الثاني أو (الأوسط) تمييزا له عن عبد الرحمن الداخل وعبد الرحمن الناصر، ولد سنة ١٧٦ هـ/٧٩٢ م، توفي في سنة ٢٣٨ هـ/٨٥٢ م، ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/١١٣.

٤٥) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.

٤٦) الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، يكنى ابا العاصي، ولد سنة (١٥٤ هـ/٧٧٠ م)، توفي سنة (٢٠٦ هـ/٨٢١ م)، عرف عنه البطش والقسوة واتخاذ ابهة الملك بالأندلس. ينظر: ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/٦٨-٧٢.

٤٧) وظيفة تعنى بالأشراف على شؤون الخيل وكل ما يتصل بلوازمها وأدواتها في التنظيم العسكري للجيش في الدولة، وكانت من أرفع خطط الدولة وكثير ما كان يتولاها قواد كبار الدولة الذين يعهد اليهم بقيادة الصوائف. ابن حيان، المقتبس، ص ٢٦٦.

٤٨) ابن حيان، المقتبس، تحقيق: محمود علي مكي، ص ٢٦٦؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٥٢.

٤٩) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.

٥٠) من أشهر المدن الأندلسية تبعد عن وادي الحجرة ٦٥ ميلا وتقع تقريبا في وسط الأندلس إذ أنها تبعد عن قرطبة تسع مراحل وعن بلنسية تسع مراحل وعن المرية تسع مراحل. ينظر: الحميري، صفة الأندلس، ص ١٣٠-١٣٥.

٥١) المقتبس، تحقيق: محمود علي مكي، ص ٢٤٥.

٥٢) افتتاح الأندلس، ص ٩٣-٩٤.

٥٣) المصدر نفسه، ص ٩٤.

٥٤) استجة تقع على نهر شنيل على بعد حوالي ٥٣ ميلا من قرطبة إلى الجنوب الغربي منها، وهي مدينة حسنة البناء بها أسواق عامرة ومتاجر قائمة تشتهر بكثرة البساتين والزروع والثمار. الإدريسي، نزهة المشتاق، ٢/٥٧٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/١٧٤.

٥٥) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/٦٠.



حمدون يسند اليه بعد ذلك، منصب صاحب المدينة في قرطبة فقام بمهمة أيراد العشور (٥٦)، في أحدى السنين المجدبة واستخدم طرفا ملتوية في جمعها من خلال الاعتداء على حرمان الناس وهتك أعراضهم وضربهم قتلهم وصلبهم في شوارع المدينة فضج الناس بالدعاء الى الله الذي خلصهم من شره في سنة (٣٠٢ هـ / ٩١٤ م) (٥٧)، وهناك رواية لابن عذارى (٥٨)، بأنه توفي سنة (٣٠٧ هـ / ٩١٩ م). وربما قام بهذا العمل بدافع الولاء المطلق لبني أمية إلى درجة انه كان يسعى بكل وسيلة لإنقاذ الموقف في الأندلس لصالح الحكام الامويين وإن كانت على حساب الأبرياء من الناس في تلك الظروف المجدية.

ويلاحظ أن معظم رجال بني بسيل قد تولوا منصب صاحب المدينة في قرطبة، وكانت مهمتهم الأساسية مراقبة امن العاصمة وضبط الداخلين والخارجين منها مما يحفظ الاستقرار فيها، فوجد محمد بن عبد السلام بن بسيل (٥٩)، وحمدون بن بسيل (٦٠)، قد شغلا هذا المنصب، إضافة الى حفص بن بسيل (٦١)، الذي اسند اليه هذا المنصب أيام الأمير الأموي محمد بن عبد الرحمن (٣١٩-٣٣٩ هـ / ٩٣١-٩٥٠ م)، فقام بتطبيق أحكام الإعدام بحق الخارجين عن الدولة من المسجونين في قرطبة، ولاسيما الوزير هاشم بن عبد العزيز (٦٢)، الذي قام بصلب جثته على باب قرطبة طبقا لأوامر السلطة الأموية (٦٣)، ويعني ذلك أن مهام بني بسيل في توليهم منصب صاحب المدينة كانت واسعة وصلاحياتهم كانت مرتبطة مباشرة بالبيت الأموي الحاكم بحكم كونهم موالي لهذا البيت ومصيرهم يرتبط بمصير الأمويين.

كما تولى احمد بن عبد الحميد بن بسيل قيادة كورة رية (٦٤) مشتركا في أدارتها مع ولديه عبد الحميد وبسيل (٦٤)، ويبدو أن مهمتهم كانت تعزيز الجهود العسكري الأموي في هذه المنطقة أيام حكم الناصر الأموي، وهناك رواية تاريخية تفيد بان الأخوين عبد الحميد وبسيل ابنا احمد بن عبد الحميد قد استمرا بقيادة كورة رية في سنوات لاحقة غير معروفة (٦٥)، إضافة الى تولى احمد بن عبد الحميد منصب الشرطة العليا التي يكون صاحبها مهمته محاسبة كبار موظفي الدولة والأمراء، إضافة الى القيادة العسكرية للحملات الحربية في بعض الأحيان (٦٦). ويعد عبد الحميد بن احمد بن بسيل من ابرز رجال هذه الأسرة على الصعيد الإداري والعسكري الذي برز في عهد عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠ هـ / ٩١٢-٩٦٠ م) إذ تولى سنة (٣٠٣ هـ / ٩١٥ م) خطة الكتابة بعد عزل عبد الملك بن جهور منها، ومن ثم عزل منها دون معرفة الأسباب وتم إعادة بن جهور إليها؛ غير ان بن عذارى ذكر، ضمن حوادث سنة (٣٠٤ هـ / ٩١٦ م)، بأنه تولى منصب الخزانة في قصر الإمارة (٦٧)، وكان عملها يشبه

٥٦) ابن القوطية، افتتاح الأندلس، ص ١٠٠.

٥٧) ابن عذارى، البيان المغرب، ١٦٧/٢.

٥٨) المصدر نفسه، ١٧٥/٢.

٥٩) ابن حيان، المقتبس، تحقيق: محمود علي مكي، ص ٢٤٥.

٦٠) ابن القوطية، افتتاح الأندلس، ص ١٠٠.

٦١) المصدر نفسه، ص ١١٤.

٦٢) ابن هاشم بن خالد بن عبدالله بن حسن بن جعد بن اسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان (رض) وزير الامير محمد بن عبدالرحمن الاوسط قتل على يد الامير المنذر بن محمد بن عبد الرحمن سنة (٢٧٢ هـ / ٨٨٤ م). ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/١٣٧؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ١١٥/٢-١١٦.

٦٣) كورة من كور الأندلس تقع في قبلي قرطبة، من الكور المجندة نزلها العرب من جند الاردن، كثيرا الخيرات. ينظر: الحميري، صفة الأندلس، ص ٧٩.

٦٤) ابن حيان، المقتبس، تحقيق: صلاح الدين الهواري، ص ٢٩.

٦٥) المصدر نفسه، ص ٣٠.

٦٦) المصدر نفسه، ص ١٧٨.

٦٧) البيان المغرب، ١٦٩/٢.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

عمل وزارة المالية في العصور الحديثة، وقد بقي في منصبه حتى سنة (٩٣١١ هـ / ٩٢٣ م)، حينما ترقى الى منصب الوزارة وقيادة الجيش (٦٨)، وليصبح من ابرز رجال الدولة في عهد الناصر الأموي في مختلف الوظائف العليا للدولة. فقد تولى الوزير عبد الحميد بن بسيل الإشراف على ولاية تطيلة (٦٩) إضافة الى ابنه احمد في سنة (٩٣١٩ هـ / ٩٣١ م) (٧٠)، بعد أن دخلها بقواته العسكرية وقضى على ثورة أهلها (٧١)، كما اسند اليه لاحقا إدارة كورة شذونة، فقام بتهدم أسوارها وإعادة توزيع سكن الأهالي فيها وضمهم الى مدينة قلسانة (٧٢)، التي اخذ فيها ثورة مسلحة ضد الدولة الأموية، ثم انه رتب الإدارة في هذه المنطقة من خلال توزيع العمالات فيها على قرى الكورة واختارهم من أهل السيرة الحسنة (٧٣)، «وكانت سفرته أيمن سفرة لجمعها لكل خير وصلاح» (٧٤).

كما انه تولى سنة (٩٣١٩ هـ / ٩٣١ م)، منصب صاحب المدينة الى جانب المناصب الأخرى (٧٥)، إضافة الى مهمة أخرى انه تولى ولاية ثغر بني سالم (٧٦) (٧٧)، وفي سنة (٩٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)، استقبل عبد الحميد و بسيل ابنا احمد بن عبد الحميد حاكما كورة رية وفد بني خزر (٧٨)، من المغرب الى الأندلس حاملا رأس زيبري بن مناد (٧٩)، ومعلنا ولائه للدولة الأموية ضد الدولة الفاطمية (٨٠)، وقاما بمرافقة الوفد والسهر على راحته حتى وصوله للعاصمة قرطبة، ومن ثم ترتيب دخوله لقصر الخلافة بالزهراء (٨١)، بطريقة تم فيها تنسيق دخول أعضاء الوفد حسب مراتبهم (٨٢). ولم يقتصر الأمر على ذلك بل قام الوزير عبد الحميد بالإشراف على الاحتفالات الدينية التي تقام بقرطبة أيام أعياد الفطر والأضحى والتي كان يحضرها كبار رجال الدولة وعلى رأسهم الخليفة الأموي نفسه في

٦٨ (العذري، نصوص، ص ٤٣.

٦٩ (مدينة الأندلس في شرقي قرطبة تقع في جوفي وشقة، وبين الجوف والشرق من مدينة سرقسطة، هي اليوم بيد الروم، شريفة البقعة غزيرة المياه كثيرة الأشجار والأنهار، اختطت في أيام الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن بن معاوية، من اهم مدنها طرسونة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٣/٢؛ الحميري، صفة الأندلس، ٦٤.

٧٠ (ابن عذارى، البيان المغرب، ١٨٥/٢؛ العذري، نصوص، ص ٤٣.

٧١ (المصدر نفسه، ١٨٥/٢.

٧٢ (كورة من كور شذونة، وهي مدينة سهلية على وادي لكة، وهو بقبلتها ولها قصبة مشرفة بغربها وتفتح بابها الرئيسي الى القبلة، وهي متوسطة الحجم بين مدن كورة شذونة، كانت مقرا لعمال الكورة. ينظر: الحميري، صفة الأندلس، ص ١٦٢-١٦٣.

٧٣ (ابن عذارى، البيان المغرب، ١٩٧/٢.

٧٤ (المصدر نفسه، ١٩٧/٢.

٧٥ (المصدر نفسه، ٢٠٥/٢.

٧٦ (مدينة الأندلس تقع في وادي الحجارة، وتعد من أعظم المدن وأكثرها شجرا وقد بنيت أيام الفتح الإسلامي، ومن ثم اتخذت عاصمة للثغر الأوسط. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٧٢/٣.

٧٧ (العذري، نصوص، ص ٦٩.

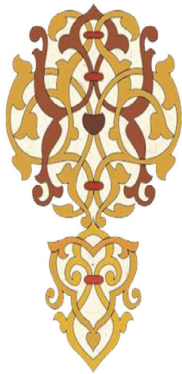
٧٨ (بني خزر، بن محمد، بن خزر، بن حفص، بن صولات، بن رومان، من بطون زناتة من البربر. القلقشندي، صبح الاعشى، ١٨٠/٥.

٧٩ (الأمير الصنهاجي جد المعز بن باديس ذكره إن شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر ولده بلكين وحفيده باديس في حرف الباء وذكر حفيد حفيده الأمير تميم في حرف التاء واستوعبت عنده الرفع في نسبه وزيبري المذكور أول من ملك من بيتهم وهو الذي بنى مدينة أشير وحصنها في أيام خروج أبي يزيد مخلد الخارجي المقدم ذكره لما خرج على القائم بن المهدي وعلى ولده المنصور إسماعيل وملكها وملك ما حولها. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٤٣/٢.

٨٠ (ابن حيان، المقتبس، تحقيق: صلاح الدين الهواري، ص ٢٩.

٨١ (المصدر نفسه، ص ٣٠.

٨٢ (ابن حيان، المقتبس، تحقيق: صلاح الدين الهواري، ص ٣٠-٣١.





سنة (١٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م) (٨٣).

وقد ورد صاحب كتاب ذكر بلاد الأندلس (٨٤)، رواية مفادها بأن محمد بن بسيل كان يتولى منصب صاحب شرطة الخليفة الأموي هشام المؤيد (٨٥)، دون أن نعلم تفاصيل عن عمله ونهاية حياته (٨٦).

المبحث الثالث: دور بني بسيل العسكري

تولى بني بسيل قيادة الجيوش في الأندلس خلال العصر الأموي، لمقاتلة الخارجين عن الدولة، ومواجهة هجمات الإسبان في الشمال، مع الإشارة إلى نقطة مهمة حول دور هذه الأسرة العسكري، انه يكاد يكون عاما دون تفاصيل واسعة يمكن من خلالها أن نحدد طبيعة نشاط بني بسيل العسكري، فمعظم الروايات التاريخية تورد أخبارهم في المجال العسكري باقتضاب وبشكل عام، ويمكننا القول بان بنو بسيل قادوا الجيوش لمساندة الحكام الأمويين والتصدي للثورات المناهضة لحكمها منذ مدة تاريخية مبكرة تعود إلى أيام مؤسس الدولة الأموية عبد الرحمن الداخل (٨٧). لذلك نعد تولي عبد السلام بن بسيل، وأبنائه عبد الواحد، ويحيى، ومحمد، لمختلف الولايات الأندلسية، خلال عهد الرحمن الداخل، أول مهامهم العسكرية، لدعم الجهود العسكري للإمارة الأموية، ومواجهة التحديات الخيطة بها، وذلك أن الوالي في هذه المدن كان بالأساس قائد عسكري بالدرجة الأولى (٨٨).

وذكر ابن عذاري (٨٩)، أن حفص بن محمد بن بسيل قاد حملات الصوائف (٩٠)، في عهد الأمير عبد الله بن محمد (٩١)، دون أن يوضح في أي سنة كانت تلك الحملات، وهل كانت لمدة سنة واحدة أم امتدت للسنوات خلال حكم هذا الأمير الأموي (٩٢).

وفي سنة (٣١١ هـ / ٩١٣ م)، قاد الوزير عبد الحميد بن أحمد بن بسيل حملة عسكرية قوية باتجاه الثغر الأعلى (٩٣)، معززة بقوات من أبناء الثغر نفسه، وتمكن من دخول مدينة تطيلة وأعادتها لحكم الدولة الأموية بعد أن عاث

٨٣) المصدر نفسه، ص ١٤٢.

٨٤) مجهول، ص ١٨٤.

٨٥) ابن الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، كنيته ابو الوليد ولقبه المؤيد بالله، امه صبح البشكنسية تولى الخلافة (٣٦٦-٣٩٩ هـ / ٩٧٦-١٠٠٨ م). ابن عذاري، البيان، ٢/٢٥٣.

٨٦) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص ١٧٤.

٨٧) ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/٣٧١.

٨٨) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص ١٧٤؛ ابن القوطية، افتتاح الاندلس، ص ٩٣-٩٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٢/١٦٩.

٨٩) البيان المغرب، ٢/١٥٢.

٩٠) جمع صائفة مشتقة من الصيف هي الحملات العسكرية التي جرت عادة الامراء والخلفاء على توجيهها على مدار فصول السنة وكانت الصائفة تفضل على غيرها من الحملات وذلك لانعدام الامطار صيفاً وجودة المناخ وطول ساعات النهار، ويعهد بها إلى القواد الكبار او أحد أفراد الاسرة الحاكمة. العذري، نصوص، ص ٧٤-٨٠؛ ابن حيان، المقتبس، ص ٢٦٧.

٩١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، ولد سنة (٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، ويكنى أبا محمد تولى الإمارة سنة (٢٧٥ هـ / ٨٨٧ م)، وتوفى سنة (٣٠٠ هـ / ٩١٢ م). ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ١/١٢؛ ابن الأبار، الحلة السيرة، ١/١٢٠-١٢٤.

٩٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ٢/١٥٢.

٩٣) يطلق على المناطق الشمالية من الأندلس حتى جبال البرتات، وكانت سرقسطة قاعدة هذا الثغر الذي يضم مدن وشقة وتطيلة، وطركونة وغيرها، ويمثل إقليمًا مهمًا دفاعيًا متقدما في مواجهة البشكنس ومملكة اراغون. ينظر: أبو مصطفى، كمال السيد، بحوث ودراسات في تاريخ وحضارة الأندلس، ص ٧٧-٧٨.

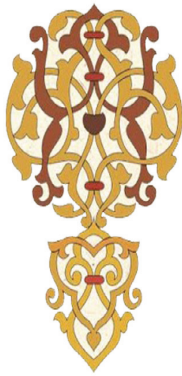


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٥٣

الإسبان فسادا فيها(٩٤)، وجاز منها إلى أراضي نبرة(نافار) وعات بها وقاتل سانشو وهزمه في مواقع عدة(٩٥). أما سنة(٣١٣هـ/ ٩٢٥ م)، فقد تولى الوزير عبد الحميد بن أحمد بن بسيل، الأشراف على حصار حصن أشتين(٩٦)، من كورة البيرة(٩٧)، بأمر الناصر الأموي الذي عاد إلى قرطبة تاركا الوزير عبد الحميد بمهمة الاستيلاء على الحصن المذكور الذي كان من المناعة والقوة بحيث قاوم الجيش الأموي لمدة طويلة(٩٨)، دون نعلم نتيجة هذا الحصار(٩٩).

وفي السنة التالية(٣١٤هـ/ ٩٢٦ م)، قاد الوزير عبد الحميد بن أحمد بن بسيل حملة عسكرية كبيرة إلى الثغر الأعلى للقضاء على تمرد بنو ذي النون(١٠٠)، وهم مصرون على المعصية والخلاف، إذ أوقع بهم بسبب ثورتهم ضد السلطة الأموية وكثرة فسادهم في مدن الثغر وهجماتهم المتكررة على القرى المجاورة لهم من المسلمين وأهل الذمة(١٠١)، فقصده إلى معقلهم شنت برية(١٠٢)، واقتحمها وكانت نتيجة حملة الوزير عبد الحميد، انه تمكن من قتل ابرز زعمائهم محمد بن محمد بن ذي النون، وعدة آخر من رجالهم وفتح مدينة سرتة(١٠٣)، وإجبار أهلها على الدخول في الطاعة وأصبحت من الكور المستقيمة الأحوال بعد أن كانت على خلاف وخلعان للطاعة(١٠٤). فاستقامت أحوال الثغر الأعلى، مما دفع الناصر الأموي إلى استدعاء القائد عبد الحميد بن بسيل من مدينة سرتة إلى دار الردة في مدينة بيشتر(١٠٥)، فيمن كان يملكه من جيوش وقوة يقوم بجمعها هناك من أجل محاصرة سليمان بن حفصون(١٠٦)، إلى جانب القادة الآخرين المحاصرين لهذه المدينة لنقضه للعهد ومجاهرته للمعصية

٩٤) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٨٥.

٩٥) عنان، دولة الاسلام، ص٣٩٩.

٩٦) حصن بالأندلس على يسار الطريق تحت جبل ممتنع لا يدركه لمقاتل طمع بنى عليه بعض الملوك حصون كثيرة، فتحه عبد الرحمن الناصر سنة(٣١٣هـ/ ٩٢٥ م). ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٦٠.

٩٧) من كبريات كور الأندلس، تقع في جنوب الأندلس، إلى الجنوب الشرقي من قرطبة، كثيرة الخيرات. ينظر: الحميري، صفة الأندلس، ص٢٣-٢٤.

٩٨) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٩٠.

٩٩) المصدر نفسه.

١٠٠) موسى بن ذي النون بن سليمان بن طوريل الهواري مؤسس إمارة بني ذي النون في الأندلس، أصله من بربر المغرب كانت إقامته في شنت برية وسمت نفسه للأمانة، فأغار بجماعة من البربر النازلين بها على مواشي طليطلة واكتسحها سنة(٢٦٠هـ/ ٨٧٣ م) ووقعت بينه وبين أهل طليطلة معارك شديدة، وبلغ جمعه عشرين ألفا، ففتك بعسكر طليطلة يوم الفطر سنة(٢٧٤هـ/ ٨٨٤ م) وأثرى من غنائمه، واستمر ممتعا عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب قرطبة) إلى أن توفي(٢٩٥هـ/ ٩٠٧ م). ابن الأبار، الحلة السيرة، ٢/١٧١؛ الزركلي، الاعلام، ٧/٣٢٢.

١٠١) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٩١.

١٠٢) مدينة متصلة بحوز مدينة سالم بالأندلس وتقع شرقي قرطبة، كثيرة الخيرات ولها حصون كثيرة بينها وبين قرطبة ثمانون فرسخاً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣/٣٦٦.

١٠٣) كانت مجرد فحص في العصر الاسلامي، وذكر الادريسي أن هذا الفحص من أعمال إقليم الوجة ويقع في أقصى الثغور الاسلامية في الشمال على مقربة من أمارة قشتالة. صفة الأندلس، ص١٧٥.

١٠٤) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢/١٩١.

١٠٥) مدينة كبيرة تقع في شرق الأندلس من أعمال بريطانيا، استولى عليها الروم سنة(٤٥٢هـ/ ١٠٦٠ م) وحمل منها لصاحب القسطنطينية في جملة الهدايا سبعة آلاف بكر منتخبة، ثم استعادها المسلمون في أمارة احمد بن سليمان بن هود سنة(٤٥٧هـ/ ١٠٦٤ م). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧٠، ١-٣٧١.

١٠٦) سليمان بن حفصون بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فرغلوش بن إذفونش تائر من أهل الأندلس. الزركلي، الاعلام، ٥/٤٤.



والعداء (١٠٧)، فتمكن الوزير عبد الحميد من قتل سليمان بن حفصون سنة (٣١٤ هـ / ٩٢٦ م)، بعد محاولته الهرب من الحصار، فتم إرسال جثته مقطعة الى قرطبة فأمر عبد الرحمن الناصر بجمع جثته ورفعها على باب السدة من قصر قرطبة فرفعت هنالك بخشبة عالية، وكان فتح ببشتر فتحاً عظيماً ساراً لجميع المسلمين جامعاً لشمس الدين (١٠٨).

وقد ذكر أحد الباحثين (١٠٩)، تفاصيل القضاء على بن حفصون بقوله: «أن سليمان أراد ان يكر على المسلمين، فقد خرج من قلعة ببشتر راجياً انتهاء الفرصة من القواد المحاصرين له فانقلبت الأمور عليه، وأحاطته الخيل سريعاً من الجهة التي كان فيها الوزير القائد عبد الحميد بن بسيل وقتلته بأيديهم، وكان ذلك اليوم السبت غرة ذي الحجة، على يد محمد بن يونس العريف ورجل من بني مظاهر العجم تلقى ضرباته الذي ضربه بالسيف وقطع يده، فوقع من على فرسه وقطع سعيد بن يعلى العريف المعروف بالشفة، وقام محمد بن يونس العريف بنزع خاتمة وسلمه للوزير في عجلة ونقلت أعضاؤه إلى عبد الحميد جزءاً، فأنته مفصلة مفرقة مع هامته الملعونة».

وقد اورد ابن حيان رواية أخرى حول مقتل سليمان بن عمر بن حفصون مفادها: أن عبد الحميد بن بسيل كان منفرداً بفتح ببشتر وقتل سليمان بن عمر بن حفصون، وهذا بعد اقلع صاحب خيل سليمان وهو أفلح، ونزل بعسكره ناحيته بغير بعيد عنه فاعتقد سليمان أن القائد عبد الحميد لم يرغب في منازلته، في حين أن عبد الحميد يرصد سليمان وكل تحركاته جيداً عن طريق عيون له، وهنا تحرك سليمان من مدينة ببشتر يريد أن يشرب في دير قرية قلنش وعلى الفور أخبر عبد الحميد فجمع قواده مستعجلاً مفترضاً له، وهنا أحاطته الخيل وكثرت عليه وحاول الفرار بجبل يقع بينه وبين ذلك وبعد عن الأنظار برهة من الوقت ولم يعرف له مكان وتربت على ذلك أن انفض كل الجند الي كان معه، فإذا انكب به فرسه وسقط سقطة طحنته، ولم يستطيع بعدها أن يتحرك حتى حسبه كل من مره به أنه قتيلاً إلى أن مر به سعيد بن يعلى المعروف بالشفة واستبان له حاله، فأقدم عليه وحز رأسه وقطع أصبعه بخاتمه، وكان من الفضة النفيسة وتسرع برأسه إلى القائد عبد الحميد فأرسلها معه إلى السلطان ومعه بعض جنوده وقد قطعت اوصاله وصلب بباب السدة» (١١٠).

أما في سنة (٣١٥ هـ / ٩٢٧ م)، ساهم الوزير عبد الحميد بن احمد بن بسيل في حملة الناصر الأموي لخاربة حفص بن عمر (١١١)، وقد اسند اليه مهمة مراقبة الطرق المؤدية لمدينة ببشتر وضبط حركة الجيش الأموي، إضافة الى منع وصول النجدات للمدينة المحاصرة (١١٢)، وبقي في عمله لمدة سبعة أيام «لم يدع فيها «للكفرة» مرتفقاً ولا معاشاً» (١١٣)، وبعد ذلك توجه الوزير عبد الحميد الى محاصرة حصن طلجيرة (١١٤)، فقام بإعادة بنائه بعد

١٠٧) ابن عذاري، البيان المغرب، ١٩٢/٢. وينظر: البناء، شيماء، حصن ببشتر ودوره التاريخي، ص ٣٠٠٠.

١٠٨) ابن عذاري، البيان المغرب، ١٩٢/٢.

١٠٩) البناء، شيماء، حصن ببشتر ودوره التاريخي، ص ٣٠٠١.

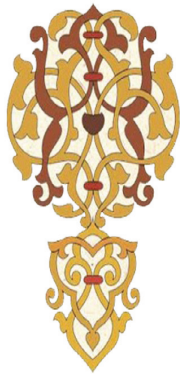
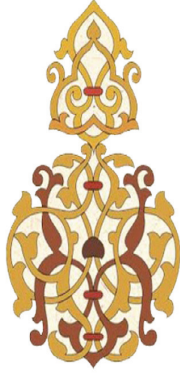
١١٠) المقتبس، تحقيق شالميتا، ص ٢٠٦-٢٠٧. وينظر: البناء، شيماء، حصن ببشتر ودوره التاريخي، ص ٣٠٠٢.

١١١) حفص بن عمر بن حفصون بن عمر بن جعفر بن دميان بن فرغلوش بن اذ فوفش، كان من الخوارج القائمين بالأندلس بأعمال رية قبل سنة خمس وسبعين ومئتين، وكان جلدًا شجاعاً أتعب السلاطين، وطال أمره، لأنه كان يتحصن عند الضرورة بقلعة هنالك، تعرف بقلعة ببشتر موصوفة بالامتتاع. ابن خلدون، العبر، ١٦٢/٤.

١١٢) العذري، نصوص، ص ١١٤.

١١٣) ابن عذاري، البيان المغرب، ١٩٤/٢.

١١٤) مدينة الأندلس من أعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر تاجه، بضم الجيم، وكانت حاجزاً بين المسلمين والإفرنج إلى أن استولى الإفرنج عليها، فهي في أيديهم إلى الآن فيما أحسب، وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي، ولطلجيرة حصون ونواح عدة. ياقوت الحموي، معجم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السيطرة عليه، وانتظر فيه حتى اكتمال عملية البناء دون علمنا بالوقت الذي قضاه في هذا الحصن (١١٥). كما فتح الوزير عبد الحميد كورة شدونة وإحماد ثورة أهلها سنة (٣١٦ هـ / ٩٢٨ م)، واتخذ مجموعة من الإجراءات الهادفة الى تعزيز الوجود الأموي فيها مثل هدم حصونها وتجهيز أهلها إلى قلسانه التي هي قاعدة الكورة (١١٦). واستمر الوزير عبد الحميد بجهد العسكري ليقوم في سنة (٣١٩ هـ / ٩٣١ م)، بدخول مدينة وشقة (١١٧)، وتهدئة الأوضاع المضطربة فيها اثر النزاع على ولايتها حتى مجي الوالي الجديد من قرطبة (١١٨)، ليتقدم مرة أخرى الى جانب ابنه احمد نحو المناطق الشمالية لمواصلة الغزو العسكري ضد الإيبان (١١٩).

ونجد الوزير عبد الحميد بن احمد يقود قواته العسكرية في سنة (٣٢٣ هـ / ٩٣٤ م)، لفتح حصني المرية (١٢٠)، ومرنيط (١٢١)، منتظرا قدوم الناصر الأموي لمتابعة الحصار الذي استمر على ما يبدو لمدة سنتين (١٢٢)، لينضم الوزير عبد الحميد بن بسيل الى الحملة العسكرية للناصر لمواجهة عدوان رذمير (١٢٣)، على سرقسطة (١٢٤)، في سنة (٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م)، فتمكنت الحملة من رد هجمات الإيبان على سرقسطة فعاد الجميع الى قرطبة (١٢٥)، فضلا عن ذلك سارع عبد الرحمن الناصر بإرسال جيش كثيف إلى الثغر الأعلى بقيادة الوزير عبد الحميد على رأس حملة عسكرية هذه المرة إلى سرقسطة من اجل القيام بالتضيق على سرقسطة و بني هاشم ودعم القوات السلطانية المرابطة على مقربة منها، ريثما يستطيع السير بنفسه إلى الشمال، ثم اتبعه بجيش آخر بقيادة الوزير سعيد بن المنذر (١٢٦)، من اجل دعم قوات القائد عبد الحميد بن بسيل في التضيق على مدينة سرقسطة (١٢٧).

بعدها امر الناصر القائد عبد الحميد سنة (٣٢٦ هـ / ٩٣٧ م) أن ينضم بقواته إلى احمد بن محمد بن الياس وان يسيرا معاً إلى غزوة ليون وتمكنا من الوصول إلى هدفهم وعاثا في ارض النصرى وجناتها (١٢٨).

الخاتمة :

في ختام بحثنا لا بد أن نسجل خلاصة البحث وأهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي يمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

- ١١٥ (١) البلدان، ٣٨/٤.
- ١١٥ (١) ابن عذاري، البيان المغرب، ١٩٤/٢.
- ١١٦ (١) المصدر نفسه، ١٩٧/٢.
- ١١٧ (١) مدينة اندلسية تبعد عن سرقسطة ٥٠ ميلا، واحوازها تتصل بأحواز بريطانيا، باتجاه شرق تطيلة. ينظر: الحميري، صفة الأندلس، ص ١٩٤-١٩٥.
- ١١٨ (١) العذري، نصوص، ص ٦٩.
- ١١٩ (١) م، ن، ص، ٦٩.
- ١٢٠ (١) حصن المرية:
- ١٢١ (١) حصن مرنيط:
- ١٢٢ (١) العذري، نصوص، ص ٤٥.
- ١٢٣ (١) رذمير بن مرمنذ بن قرويلة بن إذفونش بن بيطر الملك صاحب مملكة أرغون شرق الأندلس، قسيماً مجريا مترهبا. ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ٥٠٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٨؛ ابن خلدون، العير/ ٤/ ١٢٩.
- ١٢٤ (١) قاعدة من قواعد الأندلس الكبيرة فيها خيرات كثيرة وأقاليم عديدة وفيها خمس انهار تغذي بساتينها، وتقع في شرقي الأندلس وتسمى بالمدينة البيضاء. الحميري، صفة الأندلس، ص ٩٦-٩٨.
- ١٢٥ (١) العذري، نصوص، ص ٤٥.
- ١٢٦ (١) بن معاوية بن ابان بن يحيى بن عبيد الله المعروف بان السليم وهو الذي تولى حرب ابن حفصون كبير المنافقين وافتتح قلعته. ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص ٩٤.
- ١٢٧ (١) عنان، دولة الاسلام، ٤٠٦-٤٠٧، منصور، الوزير القائد، ص ٧٧.
- ١٢٨ (١) المرجع نفسه، ص ٤٠٩.



- ١- صممت المصادر التاريخية عن تحديد نسب أسرة بني بسيل ما عدى كونهم من موالي الدولة الاموية في بلاد الشام.
- ٢- تعدد من الأسر الشهيرة في الأندلس التي أدت خدمات كبيرة للدولة الاموية.
- ٣- هيمنة أفراد هذه الاسرة على المفاصل المهمة في الدولة الاموية ولاسيما ضمن القيادات العليا.
- ٤- وفاء رجالها وسعيهم للحفاظ على هيبة الدولة الاموية ،امثال عبد الحميد بن بسيل.
- ٥- قيامهم بأعمال كبيرة تقع ضمن اختصاص الحاكم الاموي ،مثل تطبيق عقوبة الاعدام لاسيما ضد الوزير هاشم بن عبد العزيز.
- ٦- قيادة الكثير من الحملات العسكرية في مدة حكم عبد الرحمن الناصر لمواجهة هجمات الاسبان في الشمال ، وفتح بعض مدنها .
- ٧- الإسهام بالقضاء على التمردات والثورات التي ظهرت ضد الدولة الاموية امثال تمر بني ذي النون وغيرهم .

المصادر والمراجع:

- ابن الأبار : محمد ابن عبد الله ابن ابي بكر القضاعي(ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)
الحلة السيرة ، تحقيق حسين مؤنس، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م .
الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٤٨ هـ / ١٠٩٥ م) .
صفة جزيرة شئى منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ، عني بنشرها وتصحيحها والتعليق عليها : ليفي بروفنسال ، مصر ، ١٩٣٧ م .
ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف .
المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٤ م).
ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥ م) .
العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق محمد علي بن بيضون ، ط٢ ، دار الكنب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٢ م).
ابن عذارى : احمد بن محمد المراكشي (ت٦٢٥هـ/١٢٥٩م).
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق ج .س كولان، وليفي بروفنسال ، ط٣، دار الثقافة، بيروت ، ١٩٨٣م).
العذري ، احمد بن عمر بن انس بن الدلائلي (ت ٤٧٨هـ / ١٠٤٨ م) .
نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبيان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك ، تحقيق : عبد العزيز الاهواني ، مطبعة الدراسات الاسلامية ، مدريد ، ١٩٦٢ م .
ابن الفرضي ، ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي الحافظ (ت٤٠٣ هـ / ١٠٣٠م)
تاريخ علماء الاندلس ،الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٦٦م .
ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر (ت : ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)
تاريخ افتتاح الأندلس، نشر: خوليان رابيير، (مدريد: ١٩٢٦م) .
المقري : احمد ابن محمد التلمساني، (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م).
نفتح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨م).
مؤلف مجهول .
ذكر بلاد الاندلس، تحقيق وترجمه للإسبانية : لويس مولينا، مدريد ، ١٩٨٣ م .

ثانياً: المراجع:

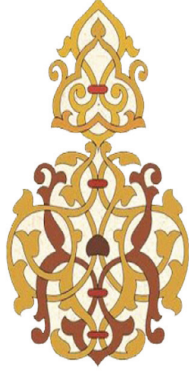
- عنان ، محمد عبد الله .
دولة الاسلام في الاندلس ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٩٨٨ م .
أبو مصطفى، كمال السيد .
بحوث ودراسات في تاريخ وحضارة الأندلس، مركز الإسكندرية للكتاب، (الإسكندرية، ١٩٩٧م).
البناء، شيماء عبد الحميد



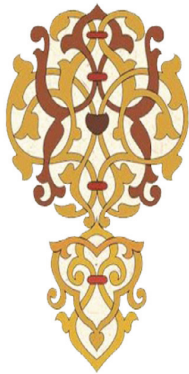
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

حصن ببشتر ودوره التاريخي في عصر عبد الرحمن الناصر من خلال كتابات المقتبس لابن حيان في الفترة من ٣٠٧ هـ/٩١٩ م حتى عام ٣١٦ هـ/٩٢٨ م، بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بابتاي البارود (العدد الرابع والثلاثون)، (د. م. د. ت). متوفر على النت.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٥٧



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

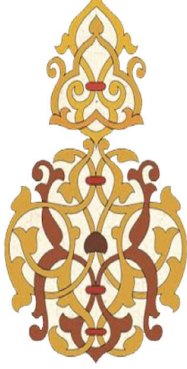
hus65in@gmail.com



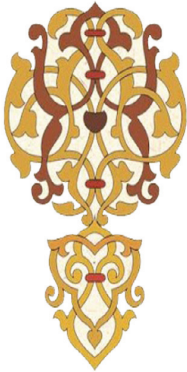


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb